وصل إلى عدن بعد تدشينه لعشرات المشاريع الإنمائية في محافظتي البيضاء ولحج

رئيس الجمهورية: ينبغي أن تنتهي «المركزية» وتعطى الصلاحيات كاملة للمجالس المحلية

نحث المسؤولين والمحافظين على القيام بواجباتهم في خدمة المواطنين وإنجاز المشاريع بصورة أفضل

علينا بناء جيل نظيف بعيداً عن الغلو والتطرف

عدن/سبأ

وصل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس الى مدينة عدن لتفقد احوال المواطنين بالمحافظة وتدشين العديد من المشاريع الانمائية والخدمية فيها .

وكان فخامة الأخ الرئيس قد قام صباح امس بزيارة الى محافظة البيضاء حيث كان في استقباله الأخوة يحيى الشامي محافظ محافظة البيضاء وعلى محمد المنصوري امين عام المجلس المحلي والاخوة محمد ناصر العامري وعبدالله القوسي وكيلا محافظة البيضاء وعبدالله علي ناشر الأحمر وكيل المحافظة لشؤون رداع واعضاء مجلسي النواب والشورى من ابناء المحافظة واعضاءالمجالس المحلية ومدير الأمن العام بالمحافظة ومسئولو المكاتب التنفيذية والمشائخ والاعيان والشخصيات الاجتماعية وقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والقيادات العسكرية والأمنية وجموع غفيرة من المواطنين الذين خرجوا الى الطرقات للترحيب بالأخ الرئيس وهم يحملون صور فخامته والاعلام واللافتات التي كتبت عليها عبارات الترحيب والابتهاج بزيارة الأخ الرئيس وتفقده لأحوالهم.

وقد حضر الأخ الرئيس بعد ذلك المهرجان الجماهيري الكبير الذي اقيم في مدينة رداع والذي حضره الأخوة محافظ محافظة البيضاء واعضاء السلطة المحلية والمسئولون والشخصيات الاجتماعية وجماهير غفيرة من المواطنين ممن قدموا من مختلف مديريات محافظة البيضاء.

وفي الحفل القى فخامة الأخ الرئيس كلمة هنأ فيها الحضور من الأخوة المواطنين من ابناء مدينة رداع ومحافظة البيضاء بشكل عام بمناسبة عيد الأضحى المبارك .

وقال : أنا سعيد بزيارة المحافظة للاطلاع على المشاريع وفي مقدمتها المشاريع التي تم تنفيذها في مجال الطرق والتي تبلغ تكلفتها حوالي ٢٥ مليار ريال ربطت المحافظة ببقية محافظات الجمهورية ومنها محافظات لحج وابين وذمار والضالع.. كما تربط ايضا المديريات ببعضها البعض وكذلك العزل فالطرقات هي شرايين الحياة وهي التي تمكن من ادخال مشاريع الخدمات للقرى والمديريات سواء في مجال التربية والتعليم او الصحة او الخدمات الأخرى .

واضاف : هناك مشاريع اخرى نفذت في محافظة البيضاء والعمل يسير فيها سيراً حسنا .. نتذكر كيف كنا عندما نزور المحافظة كنا نتلقى الكثير من الطلبات من قبل الأخوة المواطنين لمختلف المشاريع الخدمية والانمائية ولكننا الآن نجد العكس حيث نضع حجر الاساس وندشن العديد من المشاريع التي يتم تنفيذها في المحافظات وذلك بسبب وجود المجالس المحلية التي تتحمل مسئولية تنفيذ عملية التنمية ومتابعة تنفيذ المشاريع وتلبية احتياجات المواطنين لها .. والتنافس موجود بين كل المحافظات من أجل تحقيق المزيد من المشاريع والخدمات للمواطنين.ولقد كان قرار انشاء المجالس المحلية قرارا صائبا حقق ثماره الطيبة في عملية التنمية.

وحث الأخ الرئيس المحافظين ومسئولي الوزارات على ان يتحملوا مسئولياتهم في خدمة المواطنين وانجاز المشاريع ومحاولة تقديم الخدمات الأفضل .

وقال:انه بقدر ما تحقق من انجازات فان المطلوب هو تحقيق المزيد والاعتمادات موجودة وهذا يعتمد على نشاط وتجانس السلطة المحلية ونشاطها وكذلك دور اعضاء مجلس النواب الذين لهم دور ايجابي في متابعة المشاريع الخدمية للمواطنين .

ووجه فخامة الأخ الرئيس في كلمته وزارة الثقافة والسياحة بانشاء مركزين ثقافيين في كل من البيضاء ورداع وكذا العمل من أجل اعادة تأهيل جامع ومدرسة العامرية وسرعة انجاز العمل في هذا المشروع الحيوي الهام . وكذا اعادة تأهيل قلعتي رداع والبيضاء باعتبارهما موقعين أثريين ينبغي الحفاظ عليهما.

واشاد الأخ الرئيس بدور الشباب .. وقال : إن شباب المستقبل هم الرهان الأساسي للبناء والتغيير في الوطن .. موجهابانشاء كلية مجتمع في مدينة رداع بالاضافة الى المعاهد الفنية والمهنية التي تكفل تخريج الكوادر الفنية المتخصصة التي تحتاجها عملية التنمية .

وكان المهرجان الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم قد القى فيه الأخ يحيى الشامي محافظ محافظة البيضاء كلمة رحب في مستهلها بزيارة الأخ الرئيس ومرافقيه الى المحافظ التي احبها ابناءها وكانوا طوال مراحل النضال الوطني جنودا اوفياء للوطن والثورة والوحدة تحت قيادة فخامة الأخ الرئيس .. مستعرضا جملة المشاريع والانجازات التي تحققت للمحافظة في الفترة الماضية وما حظيت به من خدمات استراتيجية في عهد فخامة الأخ الرئيس ومعبرا باسمه وباسم ابناء المحافظة عن اصدق مشاعر الوفاء والعرفان تصديقاً لقوله تعالى «واما بنعمة ربك فحدث».

وقال الشامي في كلمته : ان محافظة البيضاء التي تحيط بها ثمان محافظات مجاورة لها من جميع الجهات اصبحت ترتبط بهذه المحافظات من خلال شبكة طرق استراتيجية وطنية ومنها على سبيل المثال طريق العرش /صباح/ الرضمة بمحافظة إب وطريق الرياشية/ دمت بمحافظة الضالع وطريق رداع /جبن وطريق رداع/ قيفة/رحبة/ محافظة مارب وطريق رداع/ الجوف/ وادي اللهب بمحافظة مارب وغيرها من الطرق بالاضافة الى عشرات الطرق الداخلية التي تربط العزل بالمديريات وتربط المديريات بعاصمة المحافظة .

واشار الى ان تكلفة هذه الطرق بلغت أكثر من خمسة وعشرين مليار ريال .. متطرقا الى جملة المشاريع الخدمية الأخرى في مجالات التربية والتعليم والصحة والاتصالات التي وصلت الى كل مناطق الارياف وقمم الجبال وبطون الاودية والصحارى والمرتفعات .. اضافة الى بناء الحواجز والسدود المائية ومشاريع الربط الكهربائي والمياه وغيرها من المشاريع الانمائية والاقتصادية والتي بلغت تكلفتها أكثر من ٢٢ مليار ريال .

واشار الأخ المحافظ الى التحولات الكبيرة التي شهدتها بلادنا وفي مقدمة تلك الانجازات تحقيق الوحدة الوطنية وتتويجها بممارسة الديمقراطية بفضل حكمة وحنكة فخامة الأخ الرئيس والتي جعلت منه مكسبا عظيما للشعب اليمني .

مشيرا الى مبادرة فخامة الأخ الرئيس وتوجيهاته بعقد صلح عام لمدة خمسةاعوام في طريق القضاء على اوجه ومظاهر الثأر والنزاعات القبلية والتي كان لها الأثر الكبير في حياة الناس جميعا مع ترسيخ دعائم الأمن والاستقرارنتيجة الاستجابة الكبيرة التي قوبلت بها توجيهات فخامته من قبل ابناء المحافظة بعد أن وقع على عقد الصلح العام كل مشائخ وعقال واعيان واطراف النزاع في المحافظة .

من جانبه القى الأخ عبدالله علي شربه عضو المجلس المحلي بالمحافظة كلمة عن أهالي قضاء مدينة رداع رحب في مستهلها بالأخ رئيس الجمهورية لزيارته المباركة الى مدينة رداع التاريخية موضحا ان الأخ الرئيس يعايش ابناء المنطقة بشكل دائم ومستمر من خلال المشاريع التنموية المنجزة والمشاريع الجاري تنفيذها والمدرجة بالخطط التنموية للدولة السنوية منها والخمسية كغيرهم من ابناء الوطن اليمني الواحد.

مقدماً الشكر والعرفان نيابة عن ابناء رداع للاخ رئيس الجمهورية على موقفه الانساني الرائع الذي تجسد في زيارته للشيخ احمد حسين جرعون عضو مجلس الشورى ومواساته له فيما ألم به من مرض عضال اقعده الفراش حيث وجه الأخ رئيس الجمهورية بمعالجته على نفقة الدولة كما القيت في الحفل قصيدة شعرية من قبل الأخ / احمد علوي المحربي نالت استحسان الحاضرين .

بعد ذلك قام فخامة الأخ الرئيس بزيارة إلى معسكر اللواء ٩٢ مشاة ميكا.. حيث كان في استقباله الأخ قائد المعسكر اركان حرب المنطقة المركزية والأخوة الضباط والصف والجنود الذين تفقد الأخ الرئيس أحوالهم.. وأطلع على سير برامج التدريب والتأهيل في المعسكر.

وقد قام افراد المعسكر بالمرور أمام فخامة الأخ الرئيس في هيئة استعراض وتحدث الأخ الرئيس إليهم مهنئاً اياهم بمناسبة عيد الاضحى المبارك.. وقال: نحن سعداء بما شاهدناه من رفع للجاهزية واستعداد من قبل المقاتلين في المعسكر ونقدر تقديراً عالياً دور هذا اللواء البطل الذي كان في طليعة من دافعوا عن الشرعية الدستورية إزاء المؤامرة التي احيكت ضد الوطن في صيف عام ١٩٩٤م كان دور أفراد هذا اللواء البطل دوراً تاريخياً لا ننساه لأولئك الشجعان.. لقد كنتم في مقدمة الصفوف تؤدون الواجب..

وتمنى فخامته لهم المزيد من التوفيق والنجاح ولما فيه خدمة الوطن.. مترحماً في ختام كلمته على أرواح الشهداء الأبطال سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد أرواحهم ويسكنهم فسيح جناته إلى جوار الأنبياء والصديقين.

بعد ذلك توجه فخامة الأخ الرئيس الى مدينة البيضاء حيث تفقد احوال المواطنين في مديريات الشرية، والسوادية ، والطفة، وذي ناعم، والزاهر، والبيضاء الممتدة على طول الطريق بين رداع والبيضاء.. حيث خرج المواطنون للترحيب بفخامة الأخ الرئيس والتعبير عن سعادتهم بزيارته لهم وتفقده لاحوالهم وتدشين العديد من المشاريع الخدمية والانمائية التي تنهض بمستوى حياتهم مؤكدين تقديرهم ووفاءهم للقائد الوفي الذي اعطى بسخاء لابناء شعبه وكرس كل جهده من أجل النهوض بحياتهم والارتقاء بالوطن على مختلف الاصعدة.

وفي مدينة البيضاء قام الأخ الرئيس بتدشين العديد من المشاريع بتكلفة حوالى ٥١ مليار ريال منها ٢٥ مليار ريال في مجال شبكات الطرق حيث قام بافتتاح ٨٢ مشروعا بتكلفة ٥ مليارات و٩٩٨ مليوناً و٢٩٣ الف ريال منها مشروعان في مجال التعليم العالي و٢٧ مشروعا في مجال التربية والتعليم و ٨ مشاريع في مجال الاتصالات ومشروعان في مجال الصحة و ١١ مشروعاً في مجال الزراعة ومشروعان في مجال الشباب والرياضة ومشروعان في مجال الادارة المحلية ومشروع في مجال الكهرباء و ١٥ مشروعا في مجال مياه الريف ومقر للبنك اليمني .

كما وضع فخامة الأخ الرئيس حجر الأساس لحوالى خمسة وتسعين مشروعا بتكلفة اجمالية سبعة عشر ملياراً ومائة وخمسين مليوناً وتسعمائة وخمسة وستين الفاً وهي مشروع في مجال التعليم الفني والمهني و٣٠ مشروعا في مجال التربية والتعليم و ١٤ مشروعا في مجال الزراعة و٣ مشاريع في مجال الاتصالات و١١ مشروعا في مجال الصحة و ١٧ مشروعا في مجال الاشغال العامة والطرق ومشروع في مجال الشباب ومشروع في مجال الادارة المحلية و ١٤ مشروعا في مجال مياه الريف ومقر للجنة العليا للانتخابات .

كما وضع فخامة الأخ الرئيس حجر الأساس لثمانية فروع لمحطة الغاز التابعة للمستثمر محمد احمد الكور بطاقة انتاجية ثمانية واربعين الف اسطوانه يوميا وبتكلفة اجمالية ثمانمائة مليون ريال.

وافتتح مشروع شركة الصلاحي للدواجن بتكفة ٢١٦ مليون ريال وفندق الرياض بتكلفة ٣٠٠ مليون ريال.

وقد التقى فخامة الأخ الرئيس بعد ذلك في المركز الثقافي بالبيضاء بالأخوة اعضاء المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية والعلماء والمسئولين واعضاء مجلسي الشورى والنواب من ابناء المحافظة والشخصيات الاجتماعية والقيادات الحزبية ومنظمات المجتمع المدني والمشائخ والاعيان ورجال الاعمال والقيادات العسكرية والأمنية بالمحافظة.

وقد القى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة فيهم حيث عبر عن سعادته بزيارة محافظة البيضاء والالتقاء بتلك الشخصيات .. وقال : في البداية اهنئكم بعيد الاضحى المبارك ونحن في أواخر ايامه وانا سعيد بزيارة المحافظة والالتقاء بكل هذه الشخصيات السياسية والاجتماعية ولقد صار لي ٨ سنوات منذ آخر زيارة لي للمحافظة وانا آسف لهذا التاخير ولكن قلوبنا معكم وأنتم في البال وامام العين وهناك شخصيات في محافظة البيضاء هي بالنسبة لنا العيون التي نرى بها والآذان التي نسمع بها داخل المحافظة ومديرياتها ونحن نعيش كل الهموم التي تعيشونها وبحمد الله تحققت اشياء كثيرة وعلى مختلف الاصعدة وتلبية احتياجات ومتطلبات الناس سواء في مجال الطرقات او الكهرباء او المياه او الصحة والاتصالات او غيرها.. ربما لديكم مشكلة المجاري سنعمل إن شاء الله على حلها .. فالناس في توسع مستمر والانفجار السكاني كبير.. فالطفة التي كانت قرية بالامس اصبحت اليوم مدينة وذي ناعم والصومعة . فالبلد في توسع والتوسع ليس في العاصمة صنعاء فقط وانشاء المباني ينتشر في كل المدن اليمنية واحتياجات الناس تزداد كل يوم وهناك توسع عمراني مستمر في كل المدن وفي كل المحافظات .

وقال : ان احوال الناس ينبغي ان ينظر لها بنظارة بيضاء وليس بنظارة سوداء معتمة.. فما اشاهده اليوم من مشاريع سواء التي تنفذها الحكومة او القطاع الخاص شيء هائل والآن في المحافظة تنفذ شبكة واسعة من الطرق الى يافع وشبوة والصومعة وغيرها .. شبكة طرقات هائلة فلقد كان في عام ١٩٧٩م تنفذ طريق واحدة هي الطريق الرئيسية التي تربط البيضاء بصنعاء والآن هناك شبكة من الطرق يجري تنفيذها ..كما انه في مجال التعليم تنفذ العديد من المشاريع وانا احث على التعليم الفني والمهني وتوجد في المحافظة ٣ معاهد فنية ومهنية وانا احث على المزيد من انشاء مثل هذه المعاهد التي تمتص الشباب ووجودهم بهذا الكم الهائل بركة ولكنهم بحاجة الى تنظيم وتلبية احتياجاتهم فهم يحتاجون الى الكتاب والتربية والتعليم والصحة والمأكل والملبس .. ولقد كانت البيضاء في ايام النظام الملكي مجرد معسكر يعيش فيه النظام من على ظهور المواطنين والآن الدولة هي التي توفر للمواطن احتياجاته التي تتزايد كل يوم في ظل التوسع السكاني.

وقال : انا سعيد بهذه الانجازات التي تتحقق للمواطنين وكل ما أراه من انجازات هو بسبب حماس السلطة المحلية وتعاون المواطنين الذين لهم دور ايجابي وأساسي كبير في تحقيق كل ما نشاهده من انجازات فلو لم يكن هناك تعاون لما كان بالامكان تحقيق تلك الانجازات فالسلطة المحلية لعبت دورا اساسيا في التسريع بوتائر التنمية.. ولقد كانت هناك في البداية معارضة لانشاء المجالس المحلية ومنح الصلاحيات للسلطة المحلية ولكن العكس هو الذي حدث فلقد اوجدت السلطة المحلية حافزا للعمل والانتاج وشغلت كل الفعاليات والمحافظين نشطوا في الاضطلاع بمهامهم .

فما يتحقق من انجازات في محافظة من المحافظات سواء حضرموت او عدن او الحديدة او تعز او صنعاء وغيرها يحفز بقية المحافظات رغم انه مايزال هناك بعض القصور خاصة في المديريات وحيث مازالت الصلاحيات تتركز في يد المحافظات ونحن نريد ان تعطى الصلاحيات وتنتهي المركزية ويجب ان لا تكون هناك مركزية وتصرف الامكانات والموازنات المعتمدة فلماذا وجدت المجالس المحلية الا من أجل ان تحاسب وتراقب من يتلاعب بالمال العام والذي يجب ان ينفق في مشاريع خدمية ومراكز صحية وطرقات ومدارس وغيرها وليس في بدل السفر والانتقال .

واتذكر انه في عام ١٩٧٩م جئت للبيضاء وفي مهرجان خطابي القى احد الشعراء قصيدة قال فيها ان الناس في المحافظة لايوجد لديهم أي طبيب او مراكز صحية وان ما يتعالجون به هو الكي واذا اراد احدهم الانتقال الى مستشفى بالعاصمة فانه يموت في الطريق وقبل ان يصل الى يد الطبيب ليعالجه والآن الحمد لله أرى الكثير من المراكز الصحية والمستشفيات المنتشرة في مختلف مديريات المحافظة ولكننا نقول قبل ايجاد مثل هذه المرافق فانه من المهم القيام باعمال الصيانة وايجاد الكادر المؤهل الذي يعمل فيها .. فلقد بنينا مجمعاً حكومياً في البيضاء لا يوجد له مثيل ولكن المهم هو كيف الصيانة وتشغيله ويجب ان يكون المقر الحكومي نظيفا ومرتبا فالمبنى النظيف يدل على نظافة المسؤول فنحن نريد ان نرى مبان نظيفة وعقولا نظيفة ومسئولين نظيفين في كل مرافق الدولة وعندما نقول باننا خدام للشعب فيجب ان يتبع القول العمل وليس مجرد خطاب سياسي نردده ولكن ينبغي ان نقدم الخدمات للمواطنين وهم سيخدموننا اذا كنا قيادات كفؤة ونظيفة وخالية من عقد الماضي التشطيري المملوء بالازمات فالناس تتعامل مع كل حديث ومتطور والنظافة المطلوبة ليست في المظهر او الملابس ولكن ايضا في العقول وفي الاداء والتفكير والإخلاص للوطن.

واضاف الأخ الرئيس : لقد تحققت انجازات رائعة ولكن مزيداً من الانجازات والحماس وتعاون المواطنين فكل المواطنين صالحين واذا وجد من يسيء فهذا شيء نادر والنادر لا حكم له.. ففي البيت الواحد يوجد من لايكون مرضيا عن سلوكه.. ولكن شعبنا اليمني وفي وعظيم ويستحق التضحية من أجله وسهر الليالي والايام من أجل خدمته وكم هي ظاهرة حضارية وايجابية ما شاهدته اليوم في محافظة البيضاء وهي ظاهرة عدم حمل السلاح رغم وجود السلاح لدى المواطنين وانا أثمن للمواطنين في محافظة البيضاء هذا السلوك الحضاري فالانتشار الأمني حقق نتائج جيدة والصلح العام ايضا كان له دوره ويجب على المسئولين في السلطة المحلية وفي كل المديريات ان يتابعوا الصلح العام وتعمل الدولة وكل الاجهزة على حل القضايا اولا باول مع الجهات المتخاصمة وخلال فترة الصلح.

وقال الأخ الرئيس : ان البعض يلجأ لحمل السلاح اما للزينة والبعض للثأر والبعض الآخر للفشرة وحتى زيادة الخبرة والمرافقين هو مظهر سلبي وللفشرة. فالانسان الجيد معروف بشمله والانسان الصادق والجيد لا يأتي من كثرة الخبرة والمرافقين او السيارات ولكن بسلوكه الجيد وتعامله الحسن مع الناس.

واشار الى انه سوف يتسلم تقريرا من المكتب التنفيذي والسلطة المحلية حول الأولويات للاحتياجات بالمحافظة وسوف يتم تلبيتها على ضوء الخطط والبرامج .

وقال :المهم هو ان نحسن النية فمتى صلحت النوايا امكن انجاز الكثير.. وأنا احث العلماء والخطباء والمرشدين بالاعتدال والوسطية من أجل بناء جيل نظيف بعيد عن الغلو والتطرف واللذين لاياتيان الا بالكوارث.. نتحرك اليوم الى اوروبا ونعيش بسبب الكارثة التي ارتبكها بن لادن ونحن ندين الارهاب ومع نضال الشعوب من أجل الحرية والاستقلال نحن مع نضال الشعب الفلسطيني .. نحن مع البندقية الفلسطينية لمواجهة العدوان الصهيوني التي لا تسكت الا عندما يخضع شارون لقرارات الشرعية الدولية وخارطة الطريق. فمن المؤسف انه في زمننا المعايير مقلوبة والنظام الدولي الجديد له عدة معايير يكيل بها .. فمعيار في كوسوفو ومعيار في افغانستان ومعيار هنا.. ونحن نتمنى ان يكيل بمعيار واحد .. وتنمنى ان يوفق الشعب العراقي في انتخاب قيادة جديدة بطريقة ديمقراطية وان تشارك في الانتخابات مختلف الأطراف والتوجهات المذهبية والعرقية اما اذا قامت انتخابات عرجاء فهذه كارثة نحن نريد انتخابات يشارك فيها الجميع السنة والشيعة والاكراد وكل الفئات من أجل بناء عراق جديد وديمقراطي ونحن نتابع عبر شاشات التلفزيون ووسائل الاعلام مايعانيه الشعب العراقي ونتمنى ان يوفق العراقيون في انتخاب قيادة جديدة تمثل كل ابناء الشعب العراقي.

وتمنى الأخ الرئيس في ختام كلمته التوفيق والنجاح للجميع.

كما قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح بعد ذلك بزيارة تفقدية الى مديريات يافع بمحافظة لحج حيث كان في استقباله الأخوة منصور عبدالجليل محافظ محافظة لحج وعلي حيدرة ماطر الامين العام للمجلس المحلي بالمحافظة ومدراء المديريات واعضاء مجلسي النواب والشورى ووكلاء المحافظة ومدير الأمن بالمحافظة واعضاء المجالس المحلية والمشائخ والشخصيات الاجتماعية والاعيان وقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة وجمع غفير من المواطنين جاءوا من مختلف مديريات يافع مرحبين بالأخ الرئيس في زيارته لهم وتفقده لاحوالهم مرددين الاغاني والاهازيج والرقصات الشعبية المعبرة عن بهجتهم بهذه الزيارة التي يتفقد من خلالها الأخ الرئيس احوالهم ويتلمس تطلعاتهم عن كثب.

وفور وصول الأخ الرئيس الى منطقة لبعوس قام بافتتاح المشروع الاستراتيجي الهام مشروع شق وسفلتة طريق العسكرية /لبعوس/ البيضاء بطول ٩٣ كيلومتراً وبتكلفة ٠٠٠ر٠٠٠ر٤ر٨٨٥ ريال ويبلغ عرض الطريق ٧ امتار والاكتاف حوالى متراً ونصف من كل جانب ويمتد هذا الطريق الاستراتيجي بكل من البيضاء /الزاهر/ المحاجي/ لبعوس/ يهرس/العسكرية .

وقد التقى الأخ الرئيس اعضاء المجالس المحلية ومسئولي المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية واستمع منهم الى احتياجات مديرياتهم من المشاريع الخدمية والتنموية ووجه الجهات المعنية بادراجها ضمن خطة التنمية وفي مقدمتها مشاريع الطرق ومنها مشروع طريق المفلحي وادي بنا /رصد وطريق اليزيدي /جبل الطور/ رصد وطريق رصد/باتيس وطريق المحاجي/ بني بكر بالاضافة الى مشاريع المياه والكهرباء.

مؤكدا على الدور الذي تضطلع به المجالس المحلية في مديريات يافع وغيرها من المديريات في متابعة تنفيذ المشاريع وتلبية احتياجات المواطنين اليها.. وقال: ان دور المجالس المحلية هام وحيوي في التسريع بوتائر التنمية في الوحدات الادارية في محافظات الجمهورية .

وعبر الأخ الرئيس عن ارتياحه البالغ لما شاهده في مديريات يافع وما تحقق فيها من مشاريع خدمية وانمائية ونهضة عمرانية كبيرة شهدتها تلك المديريات منذ اعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠م سواء من قبل الدولة أو من قبل المواطنين وذلك بعد ان شعروا بالأمان والاطمئنان فاقبلوا على الاستثمار وبناء المشاريع السكنية والاستثمار.

وقال : ان ما شاهدناه اليوم في مديريات يافع من طفرة عمرانية وتطور شيء لايصدقه الا من يعرف يافع في الماضي وكيف كانت قبل قيام الوحدة حيث أصبحت اليوم مدينة يافع وكأنها تمثل مديرية واحدة متصلة ببعضها البعض مؤكدا الاهتمام بانجاز المزيد من المشاريع الخدمية والانمائية في المنطقة وبما يكفل تحقيق المزيد من التطور لها والارتقاء بمستوى حياة ابنائها .

رافق الأخ الرئيس الأخوة الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية واللواء عبدالله علي عليوه وزير الدفاع وصادق امين ابوراس وزير الادارة المحلية وعبدالله الدفعي وزير الاشغال العامة والطرق وعبدالرحمن الاكوع وزير الشباب والرياضة وخالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة والدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وعبدالله حسين البشيري وزير الدولة امين عام الرئاسة ومحمد ضيف محمد ويحيى قحطان عضوا مجلس الشورى وعدد من الأخوة المسئولين.